

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux Kouba – Alger
Département de science Natural



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبّة – الجزائر
قسم العلوم الطبيعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

مقارنة مضمون دروس الجيولوجيا للطور الثانوي بين الجزائر
وتونس (شعبة علوم الطبيعة والحياة)

تحت إشراف الأستاذة:

- بن مرزوق بشيري فاتن

من إعداد:

◆ شحنة حياة

◆ شخار نبيلة

◆ قيصاري هاجر

لجنة المناقشة:

- ❖ الأستاذة: طالمات بوزقلة صبيحة..... رئيسة.
- ❖ الأستاذ: نصرالدين أبو زكرية..... ممتحنا.
- ❖ الأستاذة: بن مرزوق بشيري فاتن..... مشرفة.

السنة الجامعية: 2014-2015

دفعة 2015

فهرس

فهرس الجداول

مقدمة.....(01).

عموميات

الفصل الأول

تمهيد(03).

I . مراحل النظام التعليمي في الجزائر.....(03).

II . مراحل النظام التعليمي في تونس.....(05).

III . النظام الثانوي في الجزائر وتونس(06).

III 1. النظام الثانوي في الجزائر(06).

III 2. النظام الثانوي في تونس(07).

IV . الجيولوجيا في الطور الثانوي في الجزائر وتونس.....(07).

V . مفهوم الكتاب المدرسي ووظيفته(08).

V 1 . مفهوم الكتاب المدرسي(08).

V 2 . وظيفة الكتاب المدرسي.....(08).

VI . الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية(09).

VII . أهداف البحث(10).

الجانب المادي للكتابين

الفصل الثاني

تمهيد.....(12).

1. منهاج وحدة الجيولوجيا للطور الثانوي (الجزائر وتونس).....(12).
- 1.1. منهاج الجزائري(12).
- 1.1.1. منهاج السنة الثانية ثانوي(13).
- 2.1.1. منهاج السنة الثالثة ثانوي(21).
- 2.1. منهاج التونسي(38).
- 1.2.1. منهاج السنة الثانية ثانوي(39).
- 2.2.1. منهاج السنة الثالثة ثانوي(40).
- II. طرح مضمون البرنامجين الجزائري والتونسي للسنتين الثانية والثالثة ثانوي....(45).
- 1.1. برنامج السنة الثانية ثانوي(46).
- 2.1. برنامج السنة الثالثة ثانوي(48).
- III. مقارنة الدروس المشتركة في برنامج الجيولوجيا لكل من الجزائر وتونس(50).

الدراسة التحليلية

الفصل الثالث

1. تحليل ومناقشة محتوى برنامج الكتابين(55).
- II. النقاط السلبية المتطرق إليها في الكتاب المدرسي الوطني(61).
- 1.1. الشكل(61).
- 2.1. المضمون(65).
- III. إقتراحات لتحسين البرنامج الوطني(68).
- الخاتمة(71).

فهرس الجداول

- جدول 01: منهاج البيولوجيا للسنة الثانية ثانوي للجزائر(20).
- جدول 02: منهاج البيولوجيا للسنة الثالثة ثانوي للجزائر(37).
- جدول 03: منهاج البيولوجيا للسنة الثانية ثانوي (تونس).....(41).
- جدول 04: منهاج البيولوجيا للسنة الثالثة ثانوي (تونس).....(44).
- جدول 05: مقارنة لبرنامج البيولوجيا للسنة الثانية للجزائر وتونس(48).
- جدول 06: مقارنة لبرنامج البيولوجيا للسنة الثالثة للجزائر وتونس(49).
- جدول 07: مقارنة دروس البيولوجيا المشتركة بين الجزائر وتونس(54).

يشهد تدريس العلوم في وقتنا الحاضر، وعلى المستوى العالمي تطورا جذريا من أجل مواكبة تطور العصر، ويؤكد الإتجاه المعاصر في تدريس العلوم أن التطور يجب أن يهدف إلى فهم محتويات العلوم والأساليب التي يتبعها المختصون في الوصول إلى هذا المحتوى. والطرائق التي يمكن أن تتبع في تدريسها ومن أجل ذلك لجأ المشرفون على التربية في بلادنا الى تبني إستراتيجيات تربوية تعليمية في مجال تدريس العلوم والطرائق التي يمكن أن تتبع في تدريسه مجال تدريس العلوم، تهدف إلى تحديد مناهجها وتطويرها بصورة مستمرة، من أجل استيعاب التغيرات التي يشهدها العالم على المستويين المحلي والعالمي.

ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع إلى ما أثير حول الإصلاح الجديد من نقاشات، فقد تضاربت الآراء بين مؤيد ومعارض من قبل أهل الإختصاص أنفسهم، فمنهم من يرى أن هذا الإصلاح لا فائدة منه غير أنه سوف يدخل _ في نظرهم _ منظومتنا التربوية في دوامة من المشاكل ويؤكدون أنه نظام مستورد وبعيد في بعض مضامينه عما يجب أن يكون. ومنهم من يرى أن النظام التربوي السابق أصبح لا يواكب العصر، ولا يرقى إلى تطلعات المستقبل، فيؤكدون على ضرورة الإصلاح ويدعون إلى التغيير الكلي للبرامج والمنهاج واعتماد طرق حديثة ومتطورة في بنائها.

وبما أن التغيير والتطور من سمات المجتمعات المعاصرة، فقد سارت الجزائر على هذا الدرب، إذ كان لا بد لها من مراجعة نظامها التربوي وقد كان لها هذا بقدر ما حصل من إصلاح وتطور في المناهج الدراسية عندنا، إلا أننا بحاجة إلى تقويم مناهجها وكتبنا المدرسية، لنقف على مدى ملائمتها للمستجدات التربوية والعلمية ولمعرفة مدى اتفاقها ومراعاتها للمعايير الضرورية لبناء أي منهاج وتأليف أي كتاب مدرسي [03].

ومن هذا المنظور أردنا أن نقارن برنامج وحدة الجيولوجيا لكل من الكتابين الجزائري والتونسي في مادة العلوم الطبيعية، ونحن نسعى من خلال إثارتنا لهذا الموضوع إلى إعطاء

إجابة عن الإشكالية المتمثلة في مدى مراعاة الكتاب المدرسي الجزائري للمعايير السليمة في التأليف .

وقد قسمنا هذا البحث إلى ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول العموميات وخصصنا الفصل الثاني الجانب المادي للكاتبين، أما الفصل الثالث فيتناول الدراسة التحليلية .

نرجوا من الله العلي القدير أن تكون هذه الدراسة ذات قيمة علمية وتربوية في مجال اتخاذ قرارات تأليف الكتب المدرسية .